في الذل والهوان • مفرد •
وكنت اظن الهوى هينا • فلاقيت منه عذابا مهينا •
يورث الاسف والحرق • ويجلب الوسواس والارق •
ويجد ملابس الوجد والالم • ويمنع عن الاشتغال •
بالعلوم والحكم • يحالف ارباب الشبهات • ويستخدمهم
في تدبير الشهوات • ويعطل عن المصالح • ويجرح بمديته
الجوارح • من جنك الغرام والكلف • ومن وقدة الهيام
والشغف • يعوق الطالب عن الاستفادة • ويشغل
الانسان عما خلق له من العبادة • جان يفضي الى الجنون
ويدني اهل المنى من المنون • شعر •
وما عجب موت المحبين في الهوى •
• ولكن بقاء العاشقين عجيب
واعلم وقاك الله شر الشرور ان اقوى اسباب العشق
النظر • رياحه تنشي سحايب الفكر • ومراته تجلو على
القلب محاسن الصور • فاتق النظرة بعد النظرة • فانها
تدرع حب حب تنبت سنبل الحسن • كم سلب النظر
قلب عابد • وفتن عقل ناسك • وحل عقد زاهد •
واجرى اقه • وقرن ذلك بمخافه • واثار غبار معركه •
والقى سهما الى التهلكه • واقام حربا على ساق وسفك
الدما

الدما • واراق • واوقع في مصايب المصايب • وهشم
العظام بانياب النوايب • مفرد •
فمن كان يوتى من عدو وحاسد • فاني من عيني اتيت ومن قلبي
فاسلك طريق السلامة • لتصل الى دار الكرامة • واقطع
اسباب المطامع • واشتغل عن المصنوع بالصانع فاما
من اثر اللذات فقد تورط في حبايل البلوى • وانتهى
من حوم الحرمان الى الغاية القصوى • واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى • فان الجنة هي
الماوى • فصل في الفراق جمع الله الشمل
بمحياك • ورعى ودك على بعد الزمان وحياك • قد
اجترى واجترح • ومنيو رحب الفضا • وقلب
القلب على جمر الغضا • واورث الكمد • واذاب
جليد الجلد • وجاب وجال • ونثر عقود الاحتمال • ه
واوجد الوجد والهيام • واحوج الصب الى العبث
بالاقلام • شعر •
كتبت وعندي من فراقك لوعة • تزيد بكاي او تقل هجوعي •
فلو ابصرت عيناك حالي كاتبا • اذا كنت ترثي في الهوى لخضوعي
اخط وداعي الشوق يملي وكلما • تقدمت سطرا دملته دموعي
يالها لوعة اسعرت وقد الضلوع • ومالت الى الصب

Copyright © King Saud University